

# المستشار في طب الأسنان

السنة الثانية - العدد الرابع - ذو الحجة ١٤٣٥ هـ - أكتوبر ٢٠١٥ م



البلوغ المبكر...  
إدمان المخدرات...  
اللثة السوداء...  
مخاطر لعب الأطفال...

تقرؤون في هذا العدد

# الصعود إلى الهاوية الهاوية

**الإدمان** هو مرض مزمن يؤثر على أداء الفرد لوظائفه ويبدأ طريقه بتناول المخدر. ومع مرور الوقت فإن قدرة الشخص على الاختيار بين تناوله أو الامتناع عنه تتأثر والبحث عنه يصبح فعل قهري مما يؤدي إلى الكثير من العواقب السلبية والمضاعفات الخطيرة ويكون هذا نتيجة التغير الذي يطرأ على السلوك والعادات الصحية حيث أن إدمان الكحول والعقاقير المخدرة يضع المدمنين في مواجهة الإصابة بأمراض نتيجة الظروف المعيشية المصاحبة للإدمان. أو نتيجة التأثير السام للعقاقير. وقد تظهر هذه المضاعفات بعد الاستخدام مباشرة أو بعد سنوات منه، أما المضاعفات الجسدية فتتجلى في:

- \* تشمع الكبد في 10-20 % من مستخدميها ويكون تشمع الكبد هذا غير قابل للتصحيح.
- \* يزيد من خطر الإصابة بأمراض سرطانية في الجهاز الهضمي وكذلك سرطان البنكرياس وأمراض القلب والشرايين وخلل في وظائف البطين الأيسر.
- \* استخدام الكحول قد يؤدي إلى التهاب الكبد الوبائي (C, B)
- \* الإصابة بفقر الدم الناتج عن سوء امتصاص الحديد.
- \* الإصابة بنقص المناعة والإصابة بالالتهابات التنفسية .
- \* نقص في العناصر الضرورية للجسم مثل الكالسيوم والمغنيسيوم .

أما عن مخاطر استخدام الحشيش:

فانه يزيد من خطر الإصابة بالتهاب القصبات المزمن وسرطان الجهاز التنفسي والجهاز الهضمي. كما يقلل من إفراز هرمون التستوستيرون وتكوين الحيوانات المنوية وحركتها عند الذكور، ويشكل استخدام الحشيش في المرضى الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم وأمراض الشرايين تهديداً حقيقياً لصحتهم بازدياد الجهد على القلب.



د. ماجدة حمصي

رئيسة شعبة المخدرات

في وزارة الصحة

مخاطر الاستخدام المزمن للهيروين:

إن استخدام الهيروين قد يؤدي إلى سكتته دماغية وتلف في مناطق متفرقة من الدماغ بالإضافة إلى تلف العضلات واضطرابات الوظائف المعرفية عند متعاطي الهيروين قد تعكس تلف في الدماغ ناتج عن جرعة زائدة حيث يؤدي إلى مضاعفات في الكلى وخلل في وظائفها ناتج عن الشوائب الموجودة في العقار والى الإصابة بمتلازمة نقص المناعة و التهاب الكبد الوبائي وانتقال الأمراض المعدية مثل الايدز. أما إدمان الكوكايين فقد يؤدي إلى ثقب في حاجز الأنف والى نوبات صرعية وتشنجات وتصلب في شرايين الكلية.

ونصل الى الامفيتامينات (المنشطات) الذي يؤدي تناولها إلى احتشاء في عضلات القلب وعجز القلب والدورة الدموية وتصلب الأوعية الدموية الصغيرة في الدماغ وتلف الخلايا العصبية

أما الأخطر فهو استنشاق المذيبات والمواد المتطايرة مثل البنزين والأسيتون والدهان والغراء الذي يؤدي إلى تلف قشرة الدماغ وتلف في المخيخ والكلى والكبد وفشل في القلب والرئتين.

إن اعتقد المدمن بأن إدمان المخدر حرية وتجربة فانه سيصبح عبداً وأسيراً لمادة المخدر وبأن التجربة هي التي أوصلته لان يصبح مجرد مدمن وفي النهاية فهو وحده الخاسر الأكبر.